

المحاضرة الاولى

المحاضرة الأولى

■ عناصر المحاضرة :

- ✓ أهمية دراسة السيرة
- ✓ لمحة عن حياة العرب قبل الإسلام

أهمية دراسة السيرة النبوية

1. التأسى بالنبي (صلى الله عليه وسلم):
✓ {لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة...} مثلا أعلى وذلك من خلال فهم شخصيته، التي جسدت الإسلام عمليا .
- 2- أن يكون لدى المربي والداعية والمعلم وولي الأمر نموذجا حيا عن طرائق التربية والتعليم والسياسة
- 3-استنتاج العبر والعظات التي نطقت بها السيرة النبوية.
- 4- رد الشبهات التي يثيرها أعداء الإسلام ضده (صلى الله عليه وسلم)
- 5.فيها بيان حرص الصحابة على نقل تفاصيل حياته (صلى الله عليه وسلم)
- 6.فيها قدر كبير من الثقافة والمعارف الإسلامية الصحيحة

لمحة عن حياة العرب قبل الإسلام (ما هو سر الاختيار)؟:

- 1.موقع العرب الجغرافي.
- 2.خصائص جزيرة العرب.
- 3.حياة الأمم حول جزيرة العرب
- 4.حالة العرب الدينية قبل الإسلام .
- 5.حالة العرب الاجتماعية قبل الإسلام.
- 6.حالة العرب الاقتصادية قبل الإسلام.
- 7.حالة العرب السياسية قبل الإسلام.

ماهي خصائص جزيرة العرب:

- ١) تقع في قلب العالم
✓ ومكة هي مركز الكرة الأرضية.
✓ الدليل: {وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا}.
- ٢) حرم الإسلام
✓ فهي وقف على أهل الإسلام.
✓ قال (صلى الله عليه وسلم): «لأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ حَتَّى لَا أَدْعَ إِلَّا مُسْلِمًا».
- 3) فيها أول بيت وضع للناس
الدليل: (إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ)

كيف كانت حياة الأمم حول جزيرة العرب:

1. كان يتصدر العالم دولتان اثنتان هما فارس والروم.
2. فارس كانت مركزا للزرادشتية والمزدكية.
3. الرومان، كانت تسيطر عليهم الروح الاستعمارية وأخيرا اعتنقوا النصرانية بعد مزجها بالوثنية.
4. ويأتي من ورائهما اليونان والهند.
5. دور الحضارة المادية في شقاء وانحلال تلك الأمم التي تلقت شيئا من المدنية القديمة

المحاضرة الثانية:

حالة العرب الدينية قبل الإسلام

١. هم أبناء اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام
٢. من بقايا الحنيفية:
الدليل: (وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبل)
٣. بقيت فيهم بقية قليلة ظلت متمسكة بالحنيفية،
من هم هذه الفئة:
(قس بن ساعدة الأيادي، ورناب الشنئ، وبحيرا الراهب)
٤. من مظاهر الدين
وهي: (تعظيم البيت الحرام وتقديسه واحترام شعائره والذود عنه والقيام بخدمته وسدائتم)
٥. أول من أدخل فيهم الشرك وعبادة الأصنام
هو: عمرو بن لحي بن قمعة بن خزاعة

اولا: الشرك بالله عز وجل؛ ومن صورته:

1- الاستعاذة بالجن.

الدليل: {وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا}.

2- الإلحاد في أسماء الله عز وجل

الدليل: {وَاللَّهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سُبُجْرُونَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}

3- تحريم ما أحل الله عز وجل.

{قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ}

4- إنكار البعث..:

الدليل: {زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا}

ثانيا :حالة العرب الاجتماعية قبل الإسلام:

الزواج

س/كان النكاح عندهم على أربعة أنواع:

- الزواج المعروف.
- الاستبضاع.
- دخول العشرة على المرأة الواحدة.

**بعض أخلاق العرب الحسنة:

✓ الصدق:

حيث كانوا يستقبحون الكذب. أبو سفيان رضي الله عنه: فَوَ اللَّهُ لَوْلَا الْحَيَاءُ مِنْ أَنْ يَأْتِرُوا عَلَيَّ كَذِبًا لَكَذَّبْتُ عَنْهُ.

✓ الشجاعة:

حيث كانوا يستحون من الفرار وترك القتال.
○ أبي موسى الأشعري رضي الله عنه لرجل من هوازن أراد قتاله فهرب:
وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ أَلَا تَسْتَحِييَ أَلَسْتَ عَرَبِيًّا أَلَا تَتَنَبَّأُ فَكَفَّ.

✓ الكرم:

فقد كانوا يرون البخل من أعظم النقائص.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلَمَةَ؟ قُلْنَا: الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ عَلَىٰ أَنَا نَبِخْلُهُ. قَالَ: وَآيُّ دَاءٍ أَدْوَىٰ مِنَ الْبُخْلِ؟ بَلَّ سَيِّدُكُمْ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ" وَكَانَ يُؤَلِّمُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَزَوَّجَ.

*بعض أخلاقهم السيئة:

✓ 1- الحمية والعصبية الجاهلية:

الدليل: {إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةَ}.
:: حيث أبوا أن يكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم وأبوا أن يكتبوا محمد رسول الله وأبوا أن يدخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة معتمرا.

✓ 2. وَادِ الْبَنَاتِ : وهو منتشر بنطاق محدود.
✓ الدليل : (وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ (8) بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ (9))

..

3- التحاكم إلى الآراء والأهواء:

الدليل : { أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يؤمنون }.

✓ 4- التبرج.

الدليل : { وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى }.

5- الظن السيئ بالله عز وجل عند حدوث المصيبة:

✓ الدليل : { يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية }.

حالة العرب الاقتصادية قبل الإسلام:

إقرار المغيرة بن شعبة رضي الله عنه لرستم بسوء عيش العرب وشدة فقرهم.

✓ التجارة:

الدليل: { لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف }.

✓ الزراعة: (كانت في المدينة وهجر واليمامة واليمن)

✓ الصناعة:

(كانت في اليمن)

السلب والنهب.

حالة العرب السياسية قبل الإسلام

١. قسم يخضع للفرس:

وهم: (في اليمن، والشمال الشرقي للمناذرة)

٢. قسم يتبع الروم:

وهم: (في دولة الغساسنة في الشمال الغربي)

٣. قسم لا يخضع لأحد.

المحاضرة الثالثة:

☒ هل في مقدورنا معرفة السر الإلهي في اختيار العرب وجزيرتهم؟

١. لماذا لم يكن الرسول الخاتم (صلى الله عليه وسلم) من بين الأمم المجاورة؟:

الدليل: (وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذَا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ)

الدليل 2: (الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ).

٢. نلخص أن الحكمة تكمن في قطع دابر الشبهات حول القرآن.

المميزات الثانوية في السر الإلهي في اختيار العرب وجزيرتهم:

- ✓ التحرر عن العبودية للملوك وعن تأثير الحضارة المادية
 - ✓ التحصين الجغرافي وصعوبة التضاريس.
 - ✓ توسط جزيرتهم لتنتقل منها الرسالة إلى من حولها
 - ✓ استقلال غالبية العرب سياسياً.
 - ✓ عدم فساد بعض فطريتهم (الصدق والوفاء والشرف الخ).
 - ✓ تعودهم على الخشونة وصبرهم على شظف العيش.
 - ✓ البقاء على ما يعتقدوه ولو أدى إلى إزهاق روحه.
- تلخيص المحاضرة الثانية ،،،،، دعواتكم اختكم: حور miss

أسئلة

١. سبب تسمية مكة بأُم القرى؟.
٢. اذكر مثالا على تحريف الكفار لبعض أسماء الله عز وجل؟.
٣. اذكر صورا للتدين الجاهلي الذي يرجع للحنفية
٤. هل توجد حمية وعصبية محمودة؟
٥. ما الحكمة الإلهية في رأيك- في اختيار الرسول الخاتم من بين العرب؟
٦. هل الحضارة سينة في ذاتها؟ أم سينة بغيرها؟ وما المقصود بالسؤال (أشرح السؤال أولا ثم أجب)
7. إذا أرجعنا سبب الاختيار الإلهي للحسن من أخلاق العرب فماذا عن أخلاقهم السينة؟ بمعنى هل الأخلاق الحسنة وحدها سببا كافيا؟